

# فتاوی الجمعة 4102 01 71 لفضیلۃ الشیخ العلامہ مشہور بن

## حسن آل سلمان

مشہور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحی اليهم فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكتيرا ما يجري على السنة كثير من الناس قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاحببت ان اقف مع هذه الآيات ومع هذا المقطع من الآية من سورة الجاريات وقفات. لعل الله عز وجل يزيد - 00:00:42  
والذين اهتدوا هدى ولعل الله عز وجل لا يرد الشارد الغافل لمعرفة المقصود الاصلی الذي من اجله خلق الله تعالى الانس والجن الوقفة الاولى مثل آية ان الآية فيها نفي وحصر. وما الا - 00:01:07

والنفي مع الحصر نفي واستثناء وما الا والنفي مع الاستثناء في العربية يفيد الحصر وكأن الله عز وجل ما خلق هذا الانسان وهذا الجان الا فقط للعبادة. فجاءت الصيغة وما الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذه الصيغة في العربية - 00:01:33  
تفيد الحصر الوقفة الثانية ان الله عز وجل ذكر الجن بالعموم وذكر الانس بالعموم وجمع العلماء العربي يقولون محلى بالالف الام وهذا يفيد العموم فكل فرد من افراد الانس وكل فرد من افراد الجن - 00:02:02  
ما خلق الا لهذه الغاية فهذه الغاية المقصورة في العبادة لا تخص جزءا من الخلق لا تخص بعضا من الانس. ولا تخص بعضا من الجن وانما هي تعمهم جميعهم بافرادهم كلهم. ذكرهم وانشأهم. عربיהם وعجمهم. فخلق الله - 00:02:24  
وجل الانس كله والجن كله لعبادته. الوقفة الثالثة في الآية ان الله تعالى قدم الجن على الانس فقالوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي تقديم الجن على الانس حكم - 00:02:48

يبعدون لنا بعضا ويخفى عنا بعض. والذي يبدو لنا والله تعالى اعلم اشياء منها ان الجن خفي الجن سمي جنا من جنة. وفعل الجنة اي سترة. فالجنة سميت جنة لأن ارضها مستوره بالخضرة - 00:03:07

والجليل سمي جلينا لأنه مستور في بطن امه. والجن سمي مجننا لأنه يستر صدر صاحبه والجنون سمي مجنونا لأن عقله مستور. فالجن مداره في العربية على السترة والاصل في العبد ان يكون سره - 00:03:27  
وان يكون في جلوته كما هو في خلوته. وان يكون قوله وعمله سواء. وان يكون باطنه خيرا من الفرق بيننا وبين من قبلنا من سلفنا ان اقوالنا ابلغوا من اعمالنا وان ظواهرنا خير من بواطتنا - 00:03:51

وكانوا هم رضي الله تعالى عنهم افعالهم ابلغوا من اقوالهم. فكان الرجل يختتم القرآن في ركعة كعثمان وكان اذا صعد هذا المنبر ليخطب ارتज عليه رضي الله تعالى عنه فكانت مواطنهم خيرا من ظواهرهم - 00:04:11  
وكانت افعالهم خيرا من اقوالهم وهذا تفیده الآية. تقديم الجن على الانس. لأن الاصل في العبادة لله عز وجل ان تكون في خفاء وفي سترة فجميع الاعمال احب الى الله تعالى في السر والسترة منها في الاظهار والعلن الا الجماعات والا - 00:04:29  
فرائض فالعلماء يقولون اداء الصدقات في السر واداء الزكوات في العلن. لأن الزكاة فريضة. كما ان النوافل في السر وفي البيت. وان الفرائض تؤدى في المساجد. والنبي صلی الله علیہ وسلم يقول احب صلاة العبد في - 00:04:53  
بيته الا المكتوبة احب صلاته افضل صلاة تكون في البيت ثم النبي صلی الله علیہ وسلم استثنى فقال الا المكتوبة. فالمكتوبة تكون

في المسجد وما عدا ذلك من النوافل فانما تكون في البيت. ومن الاسرار التي التي - [00:05:13](#)  
تظهر من تقديم الجن على الانس في الاية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان البشر ان الانس تعلقوا بالجن واشروا بالله جل في علاه. فكانت العرب تستغفرون بالجن وتنذرون لهم - [00:05:33](#)

وتطلب دفع اذاهم فجاء الرد بان الله تعالى قدم الجن على الانس في العبادة. فالجن هؤلاء الذين يفزع اليهم ويجلأ اليهم هم بشر هم [00:05:52](#) مثلكم مربوبون. مخلوقون يشاركونكم في اصل الغاية التي من اجلها خلقوها وهي العبادة. فلا -

يجوز ان تتعلق القلوب بهم فهذا فيما يبدو لي من اسرار تقديم الجن على الانس السياق ثم حال المخاطبين. السياق العبادة والعبادة [00:06:26](#) الاصل فيها الخفاء وحال المخاطبين انهم يصرفون شيئا من العبادات للجن فجاء تقديم الجن لان لان حتى تنتقطع ينقطع -

بهم. والوقفة الاخيرة من الاية قوله سبحانه الا ليعبدون فالعبادة اسم جامع للاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة التي يحبها الله تعالى [00:06:56](#) ويرضاها وكل الاقوال والاعمال التي تخص الباطن والقلب التي تخص الباطن والظاهر كلها عبادة والعبادة قسمان -

عبادة بمفهومها الخاص وهي الاذكار والصلوات والحج والزكوات وعبادة بمفهومها العام وهي المرادة من فكل عمل يكون مقيدا [00:07:28](#) بضوابط شرعية فصاحبها عابد الذي يدرس والذي يعمل هذا يعبد الله جل في علاه. ما لم يخالف اوامره -

وكل من تقييد بضوابط الشرع ولم يتعداها خوفا منه ومراعاة لاخذ الحلال من هذه الحياة وترك الحرام فهو عامل لله جل في علاه.

فعلماؤنا يقولون النبات تقلب العادات الى عبادات. النبات الصالحة - [00:07:58](#)

تقلب العادات الى عبادات. فكل عمل مباح ان نوى صاحبه ان يتناوله على وجه شرعي لا مخالف فيه وعلى وجه يعينه ويقويه على [00:08:22](#) طاعة الله عز وجل فهذا عابد الله جل في علاه. ولذا اختلف اهل العلم في قوله في معنى قوله تعالى الا ليعبدون -

فاسد ابن حجر عن جمع من السلف ان بعضهم قال الا ليعرفون وبعضهم قال الا ليوحدون وهذه اقوال مئوية وليس بمختلفة [00:08:50](#) فالعبادة التي يؤديها العبد انما يعرف ربه ويتقىه ويراقبه ان راعى الحلال وترك الحرام فاعماله كلها عبادة لله جل في علاه -

ولو ان العبد تأمل كما قال بعض السلف يا ابن ادم لو انك تأملت مفاصلك لعلمت ان الله تعالى ما خلقها الا لتسجد له. الا لتعبده سبحانه [00:09:16](#) تعالى. هذه وقفات احب ان يتعرف عليها اخواني وان يقفوا عندها وان يتأملوا -

والذي يتأمل الزمن والمكان والامانة التي حملها الانسان. والمهمة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان هذه الامور [00:09:41](#) كلها مجتمعة وانها تعين على ان يتفهم العبد انه انما خلق -

في هذه الحياة من اجل عبادته سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة. لمن اراد ان تذكر واراد شكورا [00:10:01](#) لمن اراد ان يتذكر فيعبد الله عز وجل او شكورا او يشكرا الله. والشكرا انما يكون في العبادة. ففي صحيح مسلم -

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويطيل القيام حتى تتفطر قدماه ثم لما كانت [00:10:21](#) تسائله فتقول الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عائش -

عائشة افلا اكون عبدا شكورا فالله حبنا نبيه افضل نعمة ان خلقه على احسن حال واطهر عرق وخير نسب وجعل له سجية وجعل له [00:10:42](#) معدنا لا يضاهيه احد. فهو صلى الله عليه وسلم محمد واحمد. محمد مجمع الاخلاق الحميدة. واحمد الذي -

بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصال من الاخلاق الحميدة فاراد ان يشكر ربه هذه نعمة عظيمة ما امتن الله على احد بمثل هذه [00:11:12](#) النعمة وهي نعمة وفضل ومنة على الامة كلها -

بها والله عز وجل لما بعثه قال يعلمهم ويزكيهم والتعليم والتزكية تلتقي مع العبادة. وهو العبادة كلها قائمة على علم نافع وعمل صالح [00:11:33](#) فالخير كله الذي في هذا الوجود مرده الى علم نافع وعمل صالح. والعمل بالتزكية والعلم النافع بالتعليم الشرعي الصحيح. فالنبي بعث والله -

خلق هذه الدنيا وخلق هذا الزمان من اجل ان تقع العبادة. بقيت وقفه اخيرة مهمة في الاية وهي او سؤال يسأل ما هو سر ذكر الجن [00:11:59](#) والانس دون سواهم الا يوجد ملائكة فلماذا لم يذكر الملائكة في الاية؟ المراد ومخلقت الجن والانس هؤلاء الذين يعصون -

هؤلاء الذين يغفلون هؤلاء الذين تقع منهم المعاصي. واما ما عاداهم من الجمادات والنباتات وما عاداهم من الملائكة فهم قد اجتمعوا فيهم سنة الله تعالى في خلقه وسنة الله في شرعيه. فجلهم وخلقهم على الطاعة - 00:12:24

بعد المخالفه فسر ذكر الانس والجن دون الملائكة لان الغفلة حاصلة فيهم. ولان المعصية فيهم فعليهم ان يتذكروا المقصد الذي خلقهم الله تعالى من اجله. فالله تعالى خلقهم من لاجل هذا المقصد - 00:12:46

فالعبد ان سمي بنفسه وعلا التحق بالملائكة وان هبط وتسفل والعياذ بالله تعالى اصبحت البهائم خيرا منه الانسان والجن على فالعلماء يفضلون ايهما افضل؟ ايهما افضل المؤمنون ام الملائكة ايهما افضل؟ الجواب التفصيلي على ما عودنا علماؤنا رحمة الله تعالى.

فالعلماء يقولون - 00:13:06

مجمل المؤمنين خير من مجمل الملائكة. لان في المؤمنين لان في المؤمنين محمد مهدا صلى الله عليه وسلم الانبياء والصديقين والشهداء. فهؤلاء خير من الملائكة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:40

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية خير الملائكة خير من الملائكة الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. هؤلاء خير من الملائكة واما الفرد الغافل ان ثار الذي بعده وفي ترقى وفي ذكر فان قابلنا - 00:13:59

افرادهم او بعض مجموعاتهم مع بعض مجموعات الملائكة افضل بما ثبت في صحيح مسلم بسنته الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند حسن ظن عبدي بي - 00:14:23

انا معه حين يذكر لي فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم اذ ذكرني في نفسه العبد قال الله اكرمك - 00:14:43

الله يقول اذا انا مع انا عند حسن ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ الحال الذي نحن فيه - 00:15:02

وهذا ما نرجوه ونحتسبه على الله عز وجل. وان ذكرني في ملأ الله يقول ماذ؟ ذكرته في ملأ خير مني. هم خير منهم. فاذا تقسمت ملأ وفرض وفرض. المفاضلة افضل. لكن لو قلت محمد صلی الله عليه وسلم والملائكة فمحمد بلا شك خير من الملائكة - 00:15:17

بلا شك خير من الاخر. ان قلت مجمل المؤمنين مجموع الاصفیاء من المؤمنين ان ادوا هذه المهمة وهي التي من اجلها خلقوا وابتعدوا عن الغفلة. وعن ظلمهم لانفسهم بالمعاصي. فبلا شك هم افضل من الملائكة. ولذا هذا الانسان الله جل في - 00:15:36 خصه بذكره مع الجن قال ان قال وما خلقت الجن والانس لم يذكر الملائكة لهذه الغاية والله تعالى اعلم هل الاحاديث الواردة في الترغيب التبکير الى الجمعة معلولة فاني لاحظ طلبة العلم واهل الدعوة السلفية عند الجمعة الا في الدقائق الاخيرة الا من رحم الله - 00:15:57

اما انها معلولة فلا والتبکير للجمعة مسنون ومن السنة القولية والعملية في المرفوع والموقف عن النبي صلی الله عليه وسلم التبکير. ففي مسند احمد وسنن ابي داود من حديث اوس بن شرحبيل رضي الله تعالى عنه قال - 00:16:19

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من بكر وابتکر وغسل من غسل واغتسل وبكر وابتکر ومشى ولم يرتب ودنا من الامام ولم يلغ الا كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها - 00:16:47

صيام سنة وصيامها وفترت من قريب في ترجمة الامام عبدالرحيم ابن الحسين العراقي وهو من كبار المقدسين وقيل هو مجدد المئة الثامنة. وهو من ابرز شيوخ الحافظ بن حجر رحمة الله انه سأله ولده ابا درعة - 00:17:12

اه ولی الدين احمد قال له يابني اي حديث في السنة ارجى ثوابا واعظم ترغيبا وذكر الله هذا الحديث فقال له احسنت يا ولدي تلاوة السنة حديث اکثر ترغيبا وارجى ثوابا من هذا الحديث. هذا الحديث لك في الذهاب والایاب - 00:17:30

من بيتك الى المسجد والمسجد الى البيت لك بكل خطوة يخطوها اجر قيام سنة واجر صيام سنة لكن بشرط الشرط الاول من غسل واغتسل واهل العلم في قوله صلی الله عليه وسلم غسل واغتسل قوله. الاول غسل اي اتى اهله. فجعلها تغتسل - 00:18:00

واغتسل اغتسل هو من الجنابة والثاني وهو الارجح والاقوى غسل اي غسل رأسه. واعتنى بنظافة بدنه وغسل الجمعة ينبعي ان يمتاز

عن سائر الايام في سائر ايام الاسبوع بعنابة خاصة. هذا المراد بغسل واغتسال - 00:18:25

وبكر وابتكر اي جاء في الساعة الاولى. هذا هو التبكيت. فكان ابن مسعود يدخل المسجد ويجد امامه ثلاثة او اربعة او خمسة مرة يجد اربعة سبقوه. مرة يجد خمسة سبقوه. فكان يقول رابع ثلاثة. وخامس واربعة. وسادس خمسة - 00:18:46

وليس هناك ببعيد يعني انا الحمد لله ما سبق لي الا ثلاثة. او ما سبق لي الا اربعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث من جاء في الساعة الاولى فكأنما - 00:19:07

اي ابل ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قدم بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما تقدم كبشا. ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قدم دجاجة. ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قدم بيضة. فالجمعة في التبكيت - 00:19:19

قسمها النبي صلى الله عليه وسلم الى خمس ساعات. وال ساعة تبدأ من طلوع الشمس وتنتهي بصعود الامام المنبر. وليس المراد بالساعة ستين دقيقة ولذا كلما بكر الامام في اقامة الجمعة تسهل على الناس التبكيت - 00:19:39

وقصرت مدة الساعة الاولى من وقت طلوع الشمس الى الجزء الخامس انتهاء الجزء الخامس ثم الساعة الثانية تبدأ من تجزء الوقت الى خمسة اجزاء. فمن جاء في الساعة الاولى فله كذا ومن جاء في الساعة الثانية فله كذا - 00:19:56

تنتشر الملائكة في الطرق وفي المساجد يوم الجمعة ويكونون معنا. وهذا ما نعتقد وهذا ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا صعد الامام المنبر تنادوا فيما بينهم. بدأت الملائكة تناادي بعضها بعضا. ويقول بعضهم لبعض هلموا الى ذكر الله - 00:20:18 الام الى ذكر الله. فايض الجمعة؟ خطبة الجمعة ايض تكون جمعة لماذا خلقت الله؟ لماذا شرع الله الجمعة؟ الله يقول فاسعوا الى ذكر الله الله يقول فاسعوا لذكر الله. خطبة الجمعة ليست حتى نذكر اخبار الاخبار السياسية ونشتم الخلق ونهيج الناس. ليست -

00:20:37

خطبة الجمعة لهذا. خطبة الجمعة ذكر الله هلموا ملائكة تقول هلموا الى ذكر الله. لعل بعض الملائكة لما يسمعون بعض الخطب ما من ذكر الله ابدا. ما ذكرت اية ولا اذكر حديث ولا اذكر ربنا عز وجل ابدا. في بعض الخطب قالوا هلموا الى ذكر الله ويطول صحفهم - 00:20:58

فيكتبون الاول في الاول الملائكة عندها يوم الجمعة سجلات تكتب الاول في الاول النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر. هذا هو التبكيت. ثم قال ودنا من الامام ومشي ولم يركب. فاذا استطعت ان تمشي - 00:21:18 ولتركب فهذا خير له. وفي هذا دالة على ان الاصل في العبد ان يصلى في مسجد حيه. الجمعة والجماعة. الاصل في العبد ان يصلى في مسجد حي. وكما يحرض الخير على نفسه يحرض الخير لغيره. ويتربيص الفرق - 00:21:35

ليكون له دور فاعل في حيه وفي المسجد الذي يصلى فيه ليكون اماما قائما على سنة واما ما قائم على ذكر الله عز وجل. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ودنا من الامام ولم يلغ - 00:21:52

فبعثك ب ساعتك وبعضا الناس يبعث بسبحة وبعضا الناس قد يكتب بحصى او بالحصير او ما شابه هذا كله من العبث وكله من اللغو وكله مما يبطل ثواب هذه العبادة العظيمة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيها - 00:22:08

قال له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وصيامها والله تعالى اعلم. شيخنا الامام ما هو نصيبي من هذا الحديث الامام؟ ما هو الامام الامام الذي يأتي متأخرا اما الامام فمن السنة ان يدخل وان يصعد المنبر مباشرة والا - 00:22:28

الامام له احكام خاصة به الامام الامام يسوى الصف وليس هو في صف هو وحده الامام في الجمعة يأتي مبكر يأتي متأخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصعد المنبر وكان يخطبنا وكان كأنه منذر جيش - 00:22:48

كانوا يصبحون او يمسينا فالامام لا يأتي مبكرا اما غير الامام فيأتي مبكرا والله تعالى اعلم. هل قاعدة تقديم القول على الفعل على اطلاقها؟ لا ليست على اطلاقها. اخوانى اعلموا علمي الله واياكم ان الاصل ان نأخذ بجميع ما ورد في النص - 00:23:09 وادى الاصل الجمع للتقديم. فان تغدر الجمع فحين اذ هناك قواعد كثيرة متبعة عند اهل العلم. ومن بينها اننا نقدم قوله صلى الله عليه وسلم على فعله. واضرب على هذا مثالين. الاول استدبار القبلة واستقبال - 00:23:27

استدبار القبلة واستقبالها. فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. لا تستقبل القبلة ولا تستدبروها. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح ابن خزيمة من تتحم الى القبلة جاء يوم القيمة - 00:23:47  
قامته بين عينيه وثبت عن أبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال لما بنينا المراحيس في دمشق ابو الدرداء اصبح دمشقي استقر به الحال هو غفار من غفار ابو ذر الغفارى. ابو الدرداء استقر دمشقيا فقال فلما - 00:24:07

كنا نبني المراحيض وتكون جهتها الى القبلة فكنا ننحرف ونستغرف ننحرف عن استقبال القبلة. هذا اصل للمهندسين واصل لمن اراد ان يبني بيته. الا يجعل المرحاض اجلكم الله ليس الى جهة - 00:24:27

لا في الاستقبال ولا في الاستديبار. لا في الاستقبال ولا في الاستديبار. قال فكنا اذا بنينا بيتك اذا استخدمنا كنا ننحرف عن القبلة. وفي قوله هذا دليل ورد ظاهر جلي قوي - 00:24:44

على من زعم ان قوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ولا تستدموها المراد اذا لم يكن هنالك بنيان او حواجز او مواطن قال لو كان في حاجز لو في حاجز او منع لا بأس ان تستدبر القبلة. ولا بأس ان تستقبل القبلة. هذا ليس ب صحيح. لو - [00:25:04](#)

ابنية تحول دون الاستقبال. فهذا رد عليه. طب هذا القول. العمل العمل في البخاري ايضا - [00:25:24](#)

ابن عمر يقول صعدت صعدت طهر بيت احتي حفظه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعطي حاجته بين الابنتين مستقبل القبلة  
النبي يقتل حاله ويستقبل قبلتي. يقول الإمام ابن القيم رحمه الله يقول لو لا ان ابن عمر صعد ما احد دري ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

لولا ان ابن عمر صعد ما حد دری فالنبي ما اخبرنا بشيء عن حاله ولا يلزمون ما يخبرنا ما يلزمون من عدم استقبال القبلة او استديارها  
خبرنا به النبي صلی الله علیہ وسلم وعلینا ان - 09:26:09

لم تأتي علينا ان نمثل. اما فعله صلى الله عليه وسلم فنحن مخاطبون بقوله نحن خاطبنا نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله. اما فعله صلى الله عليه وسلم فهذا امر خاص به - 00:26:26

فعله خاص به. فلماذا ما شأنا وشأن فعله؟ صلى الله عليه وسلم وهو لم وهذه الافعال خفية. وهذه الافعال لا عيب ولا خلق. ولو لا ان الله قدر لابن عمر ان يتصعد ظهر بيته حفصة لما علمنا شيئاً من صانعه صلى الله عليه وسلم. ولذا ها هنا - [00:26:40](#)

نقول نقدم القول العمل. والمثال الثاني لكن العمل نحن لا ندرى لا نعلمه. المثال الثاني النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الذكر في حديث ام قرز الخزاعية في سنن ابي داود يقول النبي - 00:27:00

يقول الذكر الشاتان وعطي عن الحسن ابن وعق على الحسين - 00:27:15

الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في ليل اوتار يقول فعله اصل السنة - 00:27:33

السنة وقوله فاحنا ما استطعنا نجمع. ما استطعنا ان - 00:27:48

ما في هذا الامر مذهب امام زاده راية القدر لازان زندهم في اية ماركة لازان كذا مذهب فهابه راية كلام حكم اهداه عن هذا القبر  
المحفوظ القدر اولا فيه علم الله ثم كتابة هذا العلم في اللوح. ثم اخذ الملائكة - 00:28:08

الحكيم يفرق ليلة القدر. التغيير والتبديل الذي يطأ - 00:28:42

يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب. يمحو الله ما يشاء ويثبت - 00:28:59

وعنده ابو الكتاب فالمحoot والاثبات انما يكون بالنسبة الى ما عند ملك وبالنسبة الى ما في اللوح المحفوظ ثم نؤمن بان الله تعالى مشيئة لا يعجزك لا تعجزه شيء. فتنفيذ الشيء يسمى قضاء. والعلم المسبق - 00:29:18

يسمى قدرا. العلم المسبق يسمى قدرا. فهذا هو الفرق بين القدر والقضاء والقدر. القضاء تنفيذ القدر القضاء تنفيذ القدر. القدر علم الله المسبق قبل ان يقع الفعل والله تعالى اعلم - 00:29:38

ذكرت ان العبادة التي لها حدان ان فات وقتها فتحتاج الى نص جديد فهل هذه القاعدة تنطبق على سورة الظهور البعدية؟ وسنة المغارب في الجمع بين بعض اهل العلم قال هذا - 00:29:57

بعض اهل العلم قال هذا لكن آآ وارجو الاخ السالم ليتحقق وهذه مسألة آآ جرى في اكثر من مجلس يعني يرى من قبل العبد الضعيف مباحثنا شيخنا الامام الالباني رحمة الله تعالى - 00:30:13

والشيخ رحمة الله تعالى دقيق جدا ابقو معي شوي وتدققون يعني الشيخ دقيق للغاية وفي بعض المجالس حصل ان سألت الشيخ رحمة الله عن سنة الظهور البعدية وثورة المغرب البعدية عند الجمع بين الصالاتين تصلى ام لا - 00:30:30

والشيخ كان يقول لا تصلى وقلت يا شيخ لماذا لا تصلى؟ قال يحتاج اثبتها الى دليل خاص فقلت سنة العشاء البعدية مصلى ونحن نصليها ولم يثبت فيها دليل خاص سنة العشاء البعدية نصليها - 00:30:51

ولا يثبت فيها دليل خاص فلنجعل سنة المغرب البعدية مثل سنة العشاء البعدية يعني احنا احنا شيخنا الله يرحمه يفتني بان سنة العشاء اللي بعديها تصلى ولا يوجد فيها دليل صلاته - 00:31:18

وسنة المغرب البعدية الشيخ يرى ايش انها لا تصلى حتى يأتي الدليل فالشيخ نقلني مباشرة لمسألة اخرى تدلل على ان الشيخ فطن وان الشيخ يتكلم وهو يستحضر ما ورد في الباب - 00:31:40

شيخ نقلني فقال رجل فاتته سنة الظهور القبلية وجاءهم يصلون متى يقول القبلية؟ السنة القبلية متى يقضيها؟ فقلت يا شيخ الفقهاء يقولون وهذا منصوصا عند العلماء يقول الامر واسع لك ان تصليها بعد الفريضة. ثم لك ان تصليها بعد البعدية - 00:32:00

اياك ان تصليها بعد ما الفريضة تصلي القبلية ثم تصلي البعدية. الفقهاء يقولون ولك ان تصلي البعدية ثم تصلي القبلية لأن الوقت وقتها فالشيخ قال اما انا فلا ارى جواز صلاتها الا بعد ان تؤدي البعدية. اول شي تصلي البعدية - 00:32:22

وبعد الفراغ من البعدية وصلي القبلية. قال وادخلها بين الفريضة والبعدية عندي يحتاج لدليل فهذه النقلة تدلل على ان الشيخ صاحب ملكة والفقهاء يقولون انه فقيه نفس يعني ما يتكلم كلاما معتبرا - 00:32:42

الفقه يعني له ضوابط وله جواب. بعد دراسة المسألة وذكرت هذا في الطبعة الجديدة من كتابي شق الجمع بين الصالاتين آآ في المطر عذر المطر وفي الحضر وعذر المطر آآ الذي يبدو لي والله تعالى اعلم وقررت هذا في درس في شرح صحيح مسلم. ان الصلاة السنة لا تصلى في السفر - 00:33:03

في السفر واما في الحضر فالسنين كلها تصلى. والله تعالى اعلم طيب الصلاة لها حد حدد وقت الصلاة وارجو ان ننتبه هل ينتهي وقت الظهر هل ينتهي وقت الظهر - 00:33:26

اذا فرغنا من فرضية الظهر وبدأنا بفرض العصر عند الجمع بين الصالاتين لما نجمع بين الصالاتين متى ينتهي وقت الظهر وهل يدخل وقت العصر يعني خليني اسهل عليكم مضراتكم الجواب. جمعنا بين الصالاتين - 00:33:50

الظهر والعصر تذكر رجل انه لم يصلي الظهر بوضوء. ما كان متوضئا وقد فرغنا من الظهر فإذا توضأوا اعادوا الصلاة يقضوا الظهر ولا يصلحها في وقتها. يا اخي يا من تسأل عن العبادة التي لها حدان. اعلم علمي الله واياك - 00:34:16

وهذا مثل هذا الاستنباط لا يعرفه الا مثل شيخ الاسلام ابن تيمية هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية لما استقرأ ايات الوقت في الصلاة في القرآن وجد ان الله ان الله قد اجمل الاوقات - 00:34:40

فرأى ان وقت الظهر والعصر وقت مشترك وهذا وقت المغرب والعشاء وقت مشترك. مشترك لما نجمع بين الصالاتين بصبح بصير وقت الظهر بالمثل لمتى من اذان الظهر اذان المغرب وقت العشاء - 00:34:55

من اذان المغرب الى نص الليل. وقت المغرب كذلك اذا ان جمعنا جمع تأخير لنا ان نؤخر المغرب ونصليها في وقتها قبل منتصف الليل وقت واحد الاخ السائل لما غاب عنه هذا الاصل وقع له هذا الاستشكال - 00:35:16

الله تعالى اعلم حكم اخذ الشعر من وجنتين تهذيبا. سريرد يوخذ الوجنتين شعر اخذ شعر الصبر اخواننا ارجو من اخواننا الحلقين ان ينتبهوا ارجو من اخواننا الحلقين اخونا الحبيب الذي يحلق لحيته ان ينتبه. واحد قال انا بدي اخذ شعرة صدري وشعر رجلي - 00:35:38

هذا مشروعا ممنوعا مأذون فيه. طب لما الشرع امرك ان تأخذ الشعر من اماكن معينة ما خطرت في بالك ليس ربنا خصص الاماكن؟ قال لك فرض عليك. كل اربعين يوم بتخوذ شهر العالم - 00:36:04

والذي لم يأخذ شهر العام يائمه كل اربعين يوم. ذكره انشى متزوج او غير متزوج طيب كذلك شعر الابط طب شو المعنى المعنى ربنا بده يقول لك اخذك لشعرك انا اللي انا اللي بقرره مش انت - 00:36:21

واحد يريد يخش شعرة صدره ولا شعر رجليه يقول له حرام ليس لك ذلك خلق الله كل شيء لحكمة احنا ما نعرفه وانت ليس لك ان تعبث ببدنك الا باذن من ربك. ليس لك ان تغير شيئا من خلقتك - 00:36:40

لو شعر اللحية كان لو كانت اللحية مسكتها عنها لوجب اطلاقها لو ما ورد ولا شيء في اللحية لا يجوز لك ان تأخذها الا باذن من ربك. والا بتصرير اخذ تحديد اماكن الـاخـد العـبـث - 00:36:56

صحيح فكيف وقد ثبت عند ابن سعد ان رسول كسرى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد حلق لحيته واطال شاربه فتفقرز النبي من هذا المنظر. هذا منظر جدا سقيم سيء - 00:37:12

حلق لحيته واطال شهر رمضان فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم استغرب قال من امرك بهذا؟ شو عامل بحالك شو بتعمل بحالك؟ يعني على حالنا على لساننا اليوم ليس ما تنسخ حالك؟ ما الذي امرك بهذا؟ فقال ربى ربى ربى - 00:37:29

يعني من؟ يسرى. قال اما انا فقد امرني ربى امرني ربى شوي باقي. ان ارخي لحيتي ماذا بقي امرني رب اذا الحلق وهو يأكل اثم وهو نائم نائم الحلق يروح بضاعة الكفار - 00:37:46

تدرون اخونا لولا الاستعمار ما رأينا حليقا والعرب في الجاهلية كانوا مع حبي وتقديرني والله لا اخص احدا. لكن اعني احبابي كلام اعني فيه اعني فيه كل المحب ان يكون على احسن حال. في الظاهر والباطن - 00:38:10

مركزين كثير عالباطن لك لازم نركز عالظاهر. علماء يقولون الفرق هنالك ارتباط وثيق بين الظاهر والباطن. اذا حسنت ظهرك حتحسنت ان حسنت باطنك تحسن ظهرك ما في افتراق بين الظاهر والباطن - 00:38:29

العرب في الجاهلية كان الحلق العبد السيد كان له لحية ولذا لكن الناس اختلفت فطرها اليوم والله اني اني تألمت بعض اخواننا يقول لما تبت واطلقت لحيتي ابت زوجتي اما اللحية واما طلقني - 00:38:46

اما اللحية مطلق اعوذ بالله الى هذا الحال المرأة مفتورة فطرة المرأة الفاجرة المرأة الكافرة مفطورة على ان تحب الرجل الخشن والرجل مفطور على ان يحب من؟ المرأة الناعمة المرأة ذات الدل هذه فطرة ما يجوز ان تغير هذه الفطرة يعني الكافرة - 00:39:10

اي امرأة في العالم تحب اللحية. تحب من صاحب اللحية اما ان تتغير الفطر فهذه مشكلة واما كانت عائشة تقول والذى زين الرجال باللحى يعني اللحية بالنسبة للرجل ايش؟ زينة. وشو زينة المرأة كما يقول عليه القارئ في المرقاد؟ قال زينتها ان تطيل شعرها وان ترخي ذوايابها - 00:39:35

المرأة هذى زينتها هذه زينتها. اذا المرأة كلما كانت في دين في لباسها لباس الانثوي وفي شعرها وفي الاصل تحافظ على اصل خلقتها انت اخذت ادلة واخذت نعومتها. واما المرأة اذا صاحت صارت كالرجل - 00:39:56

قص شعرها كالرجل والرجل صار كالمرأة لا هذا يتمتع بهذا ولا هذا يتمتع بهذا والمرأة اذا لبست البنطال صارت الرجال يصبح الرجل لا يعرف القبل وانما لا يعرف الا الدبر - 00:40:15

لا يعرف التمتع بالقبول ولا يتمتع بهذا المخلوق على انه انشى كل ما يتمتع به على انه ذكر. ذكر لو فقد كل صفات الانوثة من فقدها في الظاهر سيفقدها في التمتع في الباطن فيما يجري بين الزوجين فيما بينهم. اذا كل - 00:40:28

المرأة حافظت على انوثتها وقعت الالفة والمحبة واتم هذا هذا وبقيت بينهما الاحكام الشرعية طيب نأخذ اخواننا في الموقع هل عند انقطاع دم الحيض مباشرة تغتسل المرأة ام تنتظر القصة البيضاء ولو اغتسلت - 00:40:47

بمجرد انقطاع الدم بعد حساب عدد الايام. هل لزوجها ان يجامعها افتون مأجورين؟ وجزاكم الله خيرا. محكم في الله ابو عبيدة عبد القادر التهامي ليس الجفاف طهرا ليس الجفاف طورا - 00:41:08

والقدرة والصفة بعد الحيض حيض. وقبل الحيض ليست بحية والمرأة في العادة انه بعد الدم تبدأ الدم يخف حتى يصبح قدرة وتم تصبح صفرة ثم كدرة. يعني شيء كدر ثم الابيض الخارص - 00:41:25

فلما ترى المرأة القص الابيض الابيض الخالص وكن النساء كما في موطن ما لك كن يحتشين بعض القطن حتى اذا سقطت هذه القصة الابيض تظهر فالطهر بالقصة الابيض وليس الطهر - 00:41:46

بالجفاف ولا يجوز للرجل ان يجامع اهله الا بعد ان ترى المرأة القص الابيض الاستحاضة يجوز للرجل ان يجامع اهله الاخ يقول فان الضرور تدعوا الى الرد على المدعو عدنان ابراهيم. الذي فتن الكثير من اذكياء الامة وصدهم عن منهاج النبوة. وشكهم في السنة وانكر الدجال - 00:42:07

عيسي عليه السلام وطعن في بعض الصحابة كعائشة وابي هريرة ومعاوية رضي الله تعالى عنهم ويدعوا الى اتباع العقل وتحكيمه ونبذ السنة بالكتاب الى غير ذلك من الضلالات. نرجو منكم الرد الموسع عليه والماعجل ان شاء الله. بلغني ان بعض اخواننا كتب كتابا مؤلف - 00:42:32

ردي عليه وقد وثق فيه والله الحمد والمنة. اعلم علمي الله واياك انه لا يوجد خير او شر وليس له اصول وذنور عند السابقين فاهم الخير في هذا الزمان وفي كل زمان لهم اصول موصولة بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. واهل الشر ما احد يأتي - 00:42:56

جديد الوسائل هي الجديدة يعني الوسائل الميكروفون والفضائيات والتسجيلات والاسطوانات هذه الوسائل الجديدة. لكن المادة اصلا المادة لا يوجد شر ليس له ماض ولا يوجد خير ليس له ماض. هذا الرجل لم اسمع به وقال هو غزاوي كان غزي وغزي - 00:43:21 من غزة مقيم في استراليا. كانى سمعت من بعض اخوانا هذا. وانا اريق نفسي وقلبي وعقلي ووقتي واعصامي من شر الاتصالات الحديثة واخواني جزاهم الله خير يصوروون ويبثون فهذه مشاركتي في ما يسمى بالنت الى اخره - 00:43:45 وانا اقول لاخواني لما كنا طلاب صغار في الاعدادية ادركنا هذا وفي الابتدائية كنا نرى ان الشتائم والسب والسب والعبارات القبيحة وغير المليحة. الله يعزمكم على بيوت على ابواب المراحيض - 00:44:08

كنا نرى هذا وكلنا نعيش تقريبا كلنا نعيش في بيئه واحدة. المرحاض اليوم الذي يكتب عليه بدل المرحاض الذي كان يكتب عليه قدیما اليوم هو الذي يسمى هذا شبيه بالمرحاض سابقا - 00:44:25

النت يحرم شرعا اخذ العلم منه الا من رجل موثوق قال والله الحديث مين صحيه قال صححه النت يضاعف النت. اهلا وسهلا بالنت. خدت الحديث وصححوا النت وضعفوا النت. مين النت؟ ما اللي ضاربین النت؟ هذا حرام شرعا. اخذ الفتوى - 00:44:39 حرام شرعا. هذا فيه مهبة ودب ومن درجة وعرج الكل يشارك والنبي اخبرنا انه في اخر الزمان اعجب قدر ابراهيم. واعجاب كل ذي رأي برأيه يظهر الان في النت شرعا لا يجوز لك ان تأخذ الاحكام ولا يجوز لك ان تشاهد هؤلاء الضلال. هذا بهذا الوصف المذكور. هذا هل اتى بشر جديد - 00:45:01

في جديد اجي بشيء جديد. ما تم شيء جديد. هذه الاصول التي ذكرها الاخ التشكيك الصحابة والتشكيك في الاحاديث. واعمال العقل وترك النقل هذا اصول من؟ اصول من هذه اخواني اصول معتزلة - 00:45:25

الخوارج التكفير. هذه اصول المعتزلة. دين المعتزلة عايش قائم؟ تقديم العقل على النقل دين كله قائم على تقديم العقل على النقد

معزلة بكل سهولة واحد يدعوا للاعتزال ايش بتقول عنه - 00:45:42

ضاع المضل مبتدئ. وارتاحنا وارتاحنا وخلاص. بس انا ادعوا اخواني الذين يضيعون اوقاتهم على النت ويسمعون لي مثل هذا الرجل. لماذا لا تعرفون ائمة اهل السنة؟ لماذا لا تسمعون لائمة اهل السنة - 00:45:59

لماذا تضيعون توجعون عقولكم وتوجعون قلوبكم وتملؤون اوقاتكم بشر والله يا اخوة بعض الشبه تلقى العالم حتى يسندها يحتاج الى ساعات من البحث فكيف لما ترد الشبهات شبهة ورا شبهة شبهة ورا شبهة على قلب العبد في هذه الحياة. هذه الشبهة لها اثر - 00:46:16

ولابد ان يظهر لها اثر ولو في سكرات الموت يقول الامام ابن القيم نصحي شيخي ابن تيمية رحمة الله فقال لي يا بني اجعل قلبك كالمرأة ولا تجعله كالاسفنجة فان المرأة ان وقعت عليها الشبهة عكستها. وان الاسفنجه ان وقعت عليها شبهة مصتها - 00:46:41

ولابد ان يظهر اثرها ولو على فراش الموت ان يلقى الله وهو يبغض اصحاب رسول الله. اعوذ بالله ما اصبح هذا العبد وما اسواه ان تلقى الله ان تبغض احباب الله عز وجل. وان تبغض من ناصر النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة معاوية النبي نائبها - 00:47:09

اخت معاوية طب لو كان معاوية قبيح او كان معاوية رديء او كان معاوية سيء؟ يعني ما ولد النبي من يناسب للسيئين الناس ليس لهم عقول اذا كان بعض ائمة اهل السنة يقول عن معاوية هو خال المؤمنين - 00:47:31

تطعن في عاوية ان تطعن في خالك ليش خالنا معاوية لأن اخته امنا اخته امنا فهو خالنا. ولذا كان بعض ائمة كابن المبارك يقول ان الغبار الذي دخل في انف دابة معاوية خير من ملة الارض من امثال عمر ابن عبد العزيز - 00:47:53

لان اهل البدع يطعنون في معاوية فيقولون عن عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد الخامس الذي يقول عن عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد الخامس ماذا يريد؟ يريد الطعن في معاوية - 00:48:22

هو بعض الخلق لما يريد يطعن بمدح من يقابل باعثه في المدح الطعن ومن يقول عن عمر ابن عبد العزيز وهو من الصالحين وهو من اهل العدل ومن من نحبه واسأله الله ان يحشرنا واياكم معه مع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اين التابع من الصحابي - 00:48:41

العلماء يقولون للصحابي اللي رأى وجه محمد وهو صبي رضيع ولم يتميز شيئاً قد رؤية النبي وجه النبي لها ميزة خاصة ولها اثر في داخل العبد العبد بها رفعة ما ينالها احد البتة. يعني الصغير اللي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وما - 00:49:06

شيئاً هذا له منزلة. هذا علماؤنا يقولون عنه ماذا؟ يقول هو صحابي من حيث الرؤيا من حيث الرواية روايته بنعامله معاملة تابعين ومن حيث الرؤية صحابة نعامل معاملة الصحابة هذه الرؤية لها اثر على صلاح العبد - 00:49:32

هذه الرؤية لها اثر على باطن العبد فكيف بمن ناس بالنبي وسلم ودخل عليه ودخل النبي عليه والى اخره فهو لاء الذين يطعنون في هؤلاء لا يتقون الله يشككون الامة في ثوابتها. وبدلما من ان نحافظ على ثوابتنا ونمضي - 00:49:51

لخدم ديننا ونشره اصبحنا للاسف نقف ونرجع للوراء ونرجع ونحتاج الى ان نبقى نرد على هؤلاء الذين يشككون للاسف في ثوابت الامة وجدت في احد المواقع اخ من المغرب يقول وجدت في احد المواقع فتوى منسوبة للشيخ الالباني عن الاضافات الغذائية المستخرجة من شحوم وعظام الخنزير - 00:50:12

اليه رحمة الله القول بحلها وان هذه العظام والشحوم تتعرض لمعالجة كيميائية. وبذلك تستحيل مادة اخرى مختلفة عن اصلها. وحتى اذا ما كان بها بعض النجاسة فانها تكون ضئيلة جدا. لا يؤثر على ذلك. السؤال هل تصح نسبة هذه الفتوى للشيخ الالباني؟ الذي يصح فيما سمعته من الشيخ رحمة الله - 00:50:39

هذا ان الاشياء اليسيرة مثل ما كان يسمى شيخ اه ما يسمى بالتجويد تجويد الحليب يسمى لك يعني كان يقال للشيخ بركة حليب تحتاج توضع فيها بمقدار اه نصف حبة عدس - 00:50:59

حتى تحصل صناعة معينة من الانفحة. يعني بركة كبيرة من حليب يوضع فيها نصف. بمقدار نصف حبة عدس. ويقولون هذه الانزمه في الغرب يقول تكون هذه من الخنزير حتى تصبح اجبان تصنع اجبان. فهل يجوز اكل الاجبان ام لا يجوز؟ كانوا الشيخ يقول هذا

هذه هذه اشياء وهذا شيء يسير. وليس الامر كما صوره الاخ العظام فهذه الاشياء اليسيرة ان عولجت وليس لها اثر بقلتها وليس لها اثر في في اصل الحلف الاصل ان نبقى على الحل والله تعالى - 00:51:41

اخ يقول انفصل والدai وانا في المهد. ونشأت بين اخوانني في غياب امي التي كانت تعمل في مدينة اخرى ولا اراها الا ايام العيد اما ابى فما بميته الله انا الان في الخامسة والثلاثين وتعيش معى امي - 00:52:00

والحمد لله اعاملها باحسان غير اني لا اشعر نحوها تلك الاحاسيس التي يشعرها الوالد تجاه الولد تجاه امه وهذا يحج في نفسه ويعدبني كثيرا. علما اني طالب علم واعلم فضل بر الوالدين - 00:52:25

وعاقبة عقوبهم لكنني والله لا املك قلبي حتى اجعله يحبها بربها وجاحد نفسك على بربها قدر استطاعتك. واعلم ان الله تعالى يقول ومن رحم بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وان عدم البار بامه لابد ان يكون جبارا في هذه الدنيا ولا يحرم ويحرم الهناء - 00:52:48

ولابد ان يكون شقيا. فكم من غني شقي وكم من فقير هني والسبب بر الام خاصة وبر الوالدين بعامة في القرآن وبرا بوالدي ولم اكن جبارا عصيا عصية وبرا بوالدي - 00:53:30

وبرأ بوالدتي ولم يجعلني جبارا. ما قال عصية. قال شقية. فالهباء في الدنيا سببه بر الام فالجنة في الدنيا والآخرة انما هي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عند النسائي قال الزمها فان الجنة - 00:53:55

عند قدميها حديث الجنة تحت اقدام الوالدين الامهات. تحت اقدام الامهات لا اصل له اما الحديث الصحيح واللفظ دقيق وهو عند النسائي الزمها فان الجنة عند قدميها ولا تقول تحت قدميك - 00:54:16

حديث هكذا الزمها فان الجنة عند قدميه وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا فانت جاحد نفسك. هي قصرت في برك فانت لا تتصدر في برها الاحاسيس انت غير محاسب عليها - 00:54:35

نعم برك سيكون شاقا عليك اخوانني والذي نفسي بيده ما فهمت قول النبي صلى الله عليه وسلم لذاك الشاب لما جاء يستأذنه في الجهاد فقاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:56

سأله عن والديه تحية لهما فقال نعم فسأل له النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لهم صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم آآ فيه من رجال. الزمها وجاحد في برهما - 00:55:18

او كما قال صلى الله عليه وسلم فوالله ما فهمت معنى قوله صلى الله عليه وسلم فجاهد الا لما شرفني ربى واصبح عندي والدي لما اصبح عندي والدي فهمت هذا الحديث فهما جيدا - 00:55:37

الكبير نفسيته وعقليته وطريقة تفكيره ليست كصغير ومن كان عنده والدah فيجب عليه ان يجاهد جهاد. وانا اذكر هذا الاخ بهذه اللفظة في الحديث المجاهدة تجاهد وتبذل اقصى ما تستطيع ميجاد. حتى ترضيه ترضيها - 00:55:54

وحتى تسعدها وسائل ربك الا يحرمك بركة بالرياء بعض الصالحين لما ماتت امه بكى فقيل وتباكي وامك كبيرة ماتت. فقال قد غلق علي اليوم باب من ابواب الجنة فاني ابكي لاغلاق هذا الباب - 00:56:19

فطالب العلم يفهم وانت طالب علم فهذا هذه الوالدة هي باب من ابواب الجنة وحتى يخفف عليك الامر التمس العذر له التبس العذر لها وان لم تجد عذرا فقل يعني لعل لها عذرا وان شاء الله تعالى اسأل الله رب العرش العظيم ان يرزقك برها والله تعالى اعلم - 00:56:41

اخ يقول مما نراه في ايامنا هذه واختم بالجواب على هذا السؤال. لتبقى الاسئلة محفوظة ان شاء الله في الدرس القادم مما نراه في ايامنا هذه ان سنة من الشباب الملتزم يكون في ركب الملتزمين. وفجأة واذا به ينقلب على عقبه فتراه اول شيء يفعله والتقصير من لحيته - 00:57:03

وسماع الموسيقى وغيره من المعاصي. فنرجو من فضيلتكم ان توجهوا نصيحة لهؤلاء الشباب الذين انتكسوا ايضا نصيحة لنا. اولا

اسأل الله التوفيق للجميع ثبت للجميع. لما يغفل الانسان عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبا على دينك. ولا تقل الا بصار. لا يوجد - 00:57:27

فيه لفظ الا بصار هذى زيادة لا اصل لها اللهم اللهم يا مقلب القلوب لا تقل الا بصار. الا بصار لم تتبت في حديث. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب. صرف - 00:57:47

على طاعتك لما يغفل العبد عن هذه ويغفل الانسان عن نيته وعن باعثه على مجئه للمسجد. وتصبح هذه العبادات التي يصنعها وهي من اجل العبادات. تصبح من العادات ولا يشعر فيها العبد بالاحتساب. ولا النية الصالحة. وتمارس على انها عادة كالاكل والشرب. فحين اذ تبدأ تفقد بها - 00:58:01

وتبدأ تفقد اثارها. فسرعان ما يدخل الغفلة على العبد الغفلة في العبادة من اشر الاشياء. الغفلة خارج العبادة امر طبيعي. اما ان تصبح العبادات التي تؤديها من صلاة وصيام تصبح غافل وان تؤدي وغير ذاكر. قول الله اكبر. والسلام عليكم ولم يتأثر قلبك. من الله اكبر. والسلام عليكم - 00:58:27

لا يتأثر بشيء وتصبح غفلة والذي يدعوك الى مكان المسجد صاحبك فلان وصاحبك علان وعادة تأتي للمسجد من اجل ان تمارس حياة طبيعية وعادية. ليس فيها احتساب ولا فيها ثواب. هذه بداية الانتكاسة. هذه بداية الانتكاسة - 00:58:54

وسرعان ما يأخذ منك الشيطان. اذا استطاع الشيطان ان يوصلك الى غفلة الى مقام عظيم. يطمع فيه الشيطان الغفلة. وانت بين يدي الله فهذا نال منك الشيطان ديلا عظيما. وحين اذ تبدأ تستحرق الطاعات وتستنزلق العبادات. ولا تجد لك قلبا - 00:59:14

وتشعر بجفاء وحين اذ يسهل عليك ان تخلص من المظاهر بل بعض الناس قد يشعر ان مظهرا هذا الذي يظهر فيه بدل من ان يتمتع به وان يشعر ان سعادته في الدنيا والآخرة انما حاصل بهذا الامر وهذا من منة الله وفضله علينا - 00:59:34

ان جعل لنا اسنادا نحصل به ببنينا وبصحابته رضوان الله تعالى عليهم. في الظاهر ونطمع ان يبقى الاستاذ اتصلت بهم في الباطن ونطمع ان يكون حال اذ يكون مآلنا ما لهم ان شاء الله تعالى عند الله تعالى في جنته - 00:59:54

نجتماع بهم فهم احبابنا. فوالله لا نحب في الدنيا احدا كحبهم. ولا نقبل ان نستبدل حبا بحب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا بحب اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. لاننا نطمع ان نكون معهم في جنة الله جل في علاه. لما تقع هذه الغفلة وهذه الاحساس - 01:00:14

المشاعر ويصبح الانسان يمارس الطاعات على انها عادات. فبدلنا من ان يقلب العادات الى عبادات قلب العبادات الى عادات فهذه الطابة التي ما بعدها من طامة وحينئذ ينال منك الشيطان ليلا عظيما - 01:00:34

ينال منك الشيطان ويراك انك يعني انك متقييد بقيود ثقيلة وان عليك شيء واأ يعني لا تستطيع ان تتحمل ولا تقدر عليه. يدعوك لتنفلت فيبدأ التفلت بحلق اللحية والتفلت بتغيير الظاهر. وهذا لم يقع الا - 01:00:51

فلان الباطل قد تغير. الا لان الباطل قد تغير. فنصيحتي الاخلاص والتوايا الحسنة والاحتساب والثواب وصحبة طيبة وان تتضرع الى ربك عز وجل بان يثبتك على الاسلام. وان يميتك على الاسلام. نسأل الله رب العرش العظيم - 01:01:11

ان يميتنا على التوحيد وان يحيينا على التوحيد ان يميتنا على السنة وان يحيينا على السنة نسأله سبحانه ان يجعل خير كلامنا لاله الا الله وان يجعل خير ايامنا يوم لقائه سبحانه وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله - 01:01:31

وسلم وبارك - 01:01:51